

Distr.: General
8 August 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البند ٤٩ من جدول الأعمال المؤقت*

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات
لأغراض التنمية

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية: التقدم
المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٩٥/٥٧

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٩٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن وضع استراتيجية شاملة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة في إطار مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق.

وهذا هو التقرير الرابع المقدم من الأمين العام طبقاً لقرار الجمعية العامة ٢٩٥/٥٧. ومنذ اتخاذ هذا القرار، اضطلع مجلس الرؤساء التنفيذيين، وبدعم من اللجنتين البرنامجية والإدارية الرفيعة المستوى والتابعتين له وكذلك من شبكته المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، بإحراز تقدم هام في تحويل الإطار الاستراتيجي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات بمنظومة الأمم المتحدة إلى مبادرات ومشاريع محددة، تتضمن وضع استراتيجية لتبادل المعلومات وإدارة المعارف والشروع في أنشطة بعينها يجري من خلالها متابعة

* A/61/150.



المبادرات ذات الأولوية المحددة في الإطار الاستراتيجي. ولقد أسهمت فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في هذا المجهود، مع الاضطلاع بصفة خاصة بتسخير طاقة منظومة الأمم المتحدة بأكملها من أجل مواصلة سد الفجوة الرقمية والمساعدة في كفالة الوصول إلى منافع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على أوسع نطاق ممكن.

أولا - مقدمة

١ - في القرار ٢٩٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، أكدت الجمعية العامة قيمة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بوصفها أداة استراتيجية لتعزيز كفاءة وفعالية وآثار البرامج الإنمائية والأنشطة التقنية لمنظومة الأمم المتحدة، وطلبت إلى منظومة الأمم المتحدة بالتالي أن تضع استراتيجية شاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي نفس القرار، أحاطت الجمعية العامة علما بستة عناصر ينبغي إدراجها في هذه الاستراتيجية، وتشدد كافة هذه العناصر على ضرورة الاضطلاع بالتعاون والتنسيق فيما بين برامج وأنشطة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

٢ - والتقارير الأول والثاني والثالث للأمين العام بشأن هذا الموضوع (A/58/568، A/59/563، A/60/323) قد أشارت إلى ما أحرزته تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من تقدم على صعيد المنظومة كما أنها قد رسمت السبيل لزيادة التعاون فيما بين الوكالات على صعيد هذه التكنولوجيات، مع الانتقال من مرحلة التقنيات البحثية إلى مرحلة التخطيط الاستراتيجية، مما يمثل تلك الأهمية المتزايدة التي يوليها عدد كبير من المنظمات اليوم إلى دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال توفير خدمات إدارية وبرنامجية حاسمة الأهمية. وهذا التقرير، وهو التقرير الرابع، ينظر في الأنشطة الأخيرة التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة بهدف إحراز تقدم في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٨٥/٥٧ من الناحيتين التنفيذية والإنمائية. ذلك أنه من حيث دعم تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للعمليات الإدارية والتنظيمية، يلاحظ أن المنظومة تسترشد بالإطار الاستراتيجي لتلك التكنولوجيات بمنظومة الأمم المتحدة. وأما في مجال التنمية، فإن فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات قد أسهمت على نحو كبير في الوفاء بأهداف الإطار الاستراتيجي، ولا سيما من خلال العمل على تعزيز تلك الروابط القائمة بين تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا.

ثانيا - الإطار الاستراتيجي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة

٣ - في سياق الاسترشاد باللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التي تتبع مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والتي ما فتئت تدرج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في جدول أعمالها منذ عام ١٩٩٩، قام مجتمع التكنولوجيات والمعلومات لدى منظومة الأمم المتحدة خلال السنوات العديدة الماضية بتقديم أدوات لتعزيز تبادل المعارف فيما بين الوكالات من خلال شبكات من قبيل الشبكة الخارجية لمنظومة الأمم المتحدة،

كما أنه قد اضطلع تدريجياً بتعزيز التعاون فيما بين الوكالات بشأن تلك السياسات التي توجّه عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي عام ٢٠٠٤، وبارشاد من كلتا اللجنتين الرفيعتي المستوى اللتين تتبعان مجلس الرؤساء التنفيذيين، عمدت شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تهيئة إطار استراتيجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة، حيث قام هذا الإطار، في سياق سرعة تحدد المبادئ الأساسية التي تمكّن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من القيام على نحو جماعي بتسخير قدرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحسين الخدمات المقدمة إلى أصحاب المصلحة، بعرض ١٥ مبادرة محددة ترمي إلى النهوض بالتعاون بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على صعيد المنظومة بأكملها. ومن خلال عملية لترتيب الأولويات، اضطلعت شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بتحديد المبادرات ذات الأولوية التي قد يكون لها أثر مباشر في هذا الصدد، كما أنها شكلت أفرقة عاملة لتطوير هذه المبادرات على نحو أكثر اكتمالا. ويمثل هذا التقرير حصيلة عدد كبير من هذه المبادرات ذات الأولوية، مما يتضمن الاستفادة من مصادر الخدمات وتبادل المعارف وتطبيقات تخطيط موارد المؤسسات والإدارة السليمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤ - وفي إطار التسليم بأن الهبوط السريع لتكاليف الاتصالات السلكية واللاسلكية يتيح فرصة لتوسيع نطاق توفير الوظائف الداعمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يراعي أن المؤسسات تقوم على نحو نشط باستكشاف الفرص المتعلقة بالخدمات المشتركة. وفيما يتصل بمؤسسات المنظومة، يلاحظ أن ذلك الخيار المتصل بنقل بعض عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خارج هذه المؤسسات لا يعني بالضرورة، في حد ذاته، الاستعانة بمصادر خارجية بمعناها التقليدي، ومع ذلك، فإن هذا الخيار قد يتضمن استغلال ما يوجد بين مؤسسات الأمم المتحدة من علاقات وثيقة، مما يتضمن "الاستعانة بمصادر داخلية، حيث تضطلع إحدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أو الكيانات المشتركة بين الوكالات بأداء خدمات ما غيرها من المؤسسات. وهذا النموذج ليس بالجديد، فمنذ سنوات عديدة والمركز الدولي للحساب الإلكتروني يقدم خدمات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمؤسسات الأمم المتحدة باستخدام نمط تعاوني، مما يؤدي إلى تحقيق وفورات كبيرة لهذه المؤسسات. وحيث أن منافع الخدمات المشتركة تتزايد طردياً بازدياد حجم العمل، فإن كافة المنظمات قد تستفيد من الأخذ بنهج موحد لتحديد الاستراتيجيات المتعلقة بالاستعانة بمصادر خارجية لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن خلال اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، تقوم مؤسسات المنظومة بتوثيق وتحديد أفضل الممارسات المتصلة

بالاشتراك في الخدمات، مما من شأنه أن يتيح لهذه المؤسسات أن تتخذ على أفضل وجه القرارات الممكنة لدى نظرها في هذا الموضوع المعقد، كما أنها تعمل على تحديد ماهية الخدمات التي توفر أحسن الفرص لتحقيق ما يلزم من كفاءات، وهذا يفضي إلى الاضطلاع بتطبيق تجريبي.

٥ - وثمة هدف هام آخر، وهو تعزيز تبادل المعارف على صعيد منظومة الأمم المتحدة بأسرها، وقد حظي هذا الهدف بأولوية عالية من قِبَل كل من اللجنتين الرفيعتي المستوى اللتين تتبعان مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق. ففي تموز/يوليه ٢٠٠٥، طلب اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى تشكيل فرقة عمل لوضع استراتيجية لتبادل المعارف على صعيد المنظومة، ودعت إلى تضمين هذه الاستراتيجية لمحّة عامة عن أفضل الممارسات المتبعة في هذا التبادل على صعيد المنظومة. ولقد شددت اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى على أنه ينبغي لهذه الاستراتيجية أن تتناول كلا من المتطلبات الإدارية والبرنامجية، مع توجيهها نحو تعزيز قدرات المنظومة على بلوغ الأهداف الواردة في إعلان الألفية^(١)، ولا سيما أهدافه الإنمائية.

٦ - ولقد قامت مؤسسات المنظومة، من خلال شبكة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، باقتراح الاختصاصات اللازمة لفرقة العمل هذه على اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى بدورها الحادية عشرة المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٦. وكان من رأي اللجنة الرفيعة المستوى أنه ينبغي تناول هذه المبادرة من وجهة نظر استراتيجية، مع توخي اضطلاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بدور العامل المساعد في مجال استكشاف كيفية عمل المؤسسات مع بعضها في العديد من السياقات المختلفة، ومنها سياق العمل على الصعيد القطري، وكذلك كيفية تعزيز القدرة الشاملة للمنظومة على النهوض بأهداف إعلان الألفية، بصفة خاصة. وبالإضافة إلى ذلك، ستقوم فرقة العمل بالبحث عن طريقة لتمكين المؤسسات من التغلب على الحواجز الثقافية وتلك المتصلة بالسياسة العامة التي تعوق أنشطة تبادل المعلومات على صعيد هذه المؤسسات بأسرها. وفي ضوء مراعاة ما اضطلع به من أعمال بالفعل في هذا المجال، مما يتضمن أنشطة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومكتب خدمات الرقابة الداخلية وكيانات أخرى أيضا، يلاحظ أن فرقة العمل قد عُهد إليها بالتركيز على وضع تقييم للنطاق الحالي لتبادل المعلومات فيما بين الوكالات، وكذلك استحداث استراتيجية لتحسين تبادل المعلومات عبر الوكالات واقتراح خريطة طريق للتنفيذ.

(١) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

٧ - وفي مجال إدارة الموارد المالية وغيرها، يراعى أن غالبية مؤسسات الأمم المتحدة قد قامت، أو تقوم في الوقت الراهن، بتنفيذ تطبيقات لتخطيط الموارد في هذه المؤسسات، ولقد تبين لها أن منافع هذه التطبيقات، لدى تنفيذها بدقة، تفوق كثيرا التكاليف ذات الصلة. ومن نفس المنظور، تتزايد أعداد مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تنظر إلى مدى أهمية تبادل التجارب وتحديد فرص تحقيق الكفاءات اللازمة في تنفيذها وإدارتها ما بين الوكالات كافة. وفي ضوء هذا، يتولى فريق عامل لشبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعضا من القضايا في مجالات ثلاثة: القضايا المفاهيمية المتصلة باختيار تطبيقات تخطيط الموارد في المؤسسات وتنفيذها؛ والقضايا التشغيلية المتعلقة بإدارة هذه العمليات؛ والقضية الخاصة بتحديد فرص تقاسم المرتبات والحلول المتصلة بالموارد البشرية.

٨ - وكفالة توافق استثمارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع أهداف المنظمة ووفائها بالتوقعات المنشودة، على نحو كامل، تتطلب آلية فعالة من آليات صنع القرار. ويوجد لدى بعض المؤسسات عمليات مفصلة مأخوذ بها لهذا الغرض، في حين أن البعض الآخر يستخدم طرقا تتسم بابتعادها إلى حد كبير عن الطابع الرسمي. وبغية تهيئة نهج أكثر اتساقا لصنع القرار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى جانب مساعدة مؤسسات المنظومة في حيازة قدرة فعالة على إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو سليم، عكفت شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على وضع موجز عن نماذج الإدارة الرشيدة المستخدمة على صعيد المنظومة بأسرها، بالإضافة إلى صوغ منهجية من شأنها أن تمكن مؤسسات المنظومة من تقييم مدى قدرتها على حُسن الإدارة. وثمة تركيز في هذا الصدد على تحديد العناصر الرئيسية لتهيئة إطار فعال من أطر حُسن الإدارة يمكن له أن يوجه المؤسسات عند البت في أفضل وسيلة لمعالجة عملياتها الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولقد اكتسب هذا الجهد أهمية خاصة تتجاوز مجرد الحاجة إلى تحسين القدرات التقنية المتعلقة بهذه التكنولوجيات لدى المؤسسات، وذلك في ضوء مبادرة الجمعية العامة الأخيرة التي تقضي بإجراء استعراض لآليات الإدارة الرشيدة على صعيد منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

٩ - ويتوقف التنفيذ الناجح لاستراتيجية من استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على عوامل كثيرة، تتضمن قدرة المديرين من المستويين المتوسط والعالي على تقدير قيمة التكنولوجيا وتطبيقها على نحو مناسب كيما يتسنى تحسين العمليات ذات الصلة. والاستثمارات التشغيلية التي يُطلب إلى كبار المدراء صوغها وتنفيذها تتضمن، على نحو متزايد، نظما من نظم المعلومات. وفي سياق هذه الظروف، يلاحظ أن شبكة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تولي أولوية عالية لمسألة تعزيز قدرة المديرين من جميع المستويات على

القيام بصورة فعالة بدمج حلول تكنولوجيات المعلومات في المجالات الخاضعة لمسؤولياتهم، كما أنها ما برحت تقوم، هي والمركز الدولي للحساب الإلكتروني وغيره من الهيئات، بوضع منهاج تدريبي يرمي إلى مساندة المنظمات التدريبية في هذا المجال الإداري الحاسم الأهمية.

١٠ - ومن خلال هذه المبادرات، إلى جانب مبادرات أخرى تتسم بالأولوية، يسعى مجلس الرؤساء التنفيذيين، عن طريق اللجنتين الرفيعتي المستوى وشبكة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، إلى ضمان تحرك المنظومة نحو نهج متماسك لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، نهج يفضي إلى تقليل ازدواجية الجهود وزيادة الكفاءات فضلا عن سعيه إلى تحسين قدرة منظومة الأمم المتحدة على تنفيذ تبادل المعارف فيما بين مؤسساتها وما لديها من أطراف صاحبة مصلحة وهذا أمر في غاية الأهمية.

ثالثا - فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات

١١ - أسهمت فرقة العمل إسهاما هاما في صوغ استراتيجية شاملة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لمنظومة الأمم المتحدة. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٣، نظمت الفرقة اجتماعا لأعضاء شبكة مديري تكنولوجيا المعلومات باللجنة الإدارية الرفيعة المستوى. وفي هذا الاجتماع، وفي مشاورات أخرى لاحقة، وُضع عدد كبير من الأفكار والمفاهيم، مما تجرّي متابعته اليوم على نحو نشط. ولقد أفضى بعض هذه الأفكار والمفاهيم إلى تقديم اقتراحات رئيسية، من قبيل إنشاء وظيفة كبير مسؤولي مكتب تكنولوجيا المعلومات بالمنظمة على صعيد السياسة العامة، والشروع في إنشاء صندوق لإدارة التغيير، مما تمت متابعته مع كبار المديرين بالأمم المتحدة، وكذلك في العمليات ذات الصلة على الصعيدين الحكومي الدولي وفيما بين الوكالات. وقد أسفرت عن خطوات هامة في هذه الاتجاهات بعض المقترحات الهامة في تقرير الأمين العام المعنون "الاستثمار في الأمم المتحدة: من أجل منظمة أقوى على الصعيد العالمي" (A/60/692 و Corr.1)، إلى جانب مقررات صادرة مؤخرا عن الجمعية العامة.

١٢ - ومساندة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ما برحت من أهم أنشطة فرقة العمل. وخلال السنوات الأربع لعمل فرقة العمل (إذ انتهت ولايتها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)، قامت فرقة العمل بصورة منتظمة باستخدام رسالتها العالمية في إبراز ومناصرة ما تنهض به تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أدوار تمكينية وتيسيرية بكافة أنحاء برامج التنمية بالأمم المتحدة، وكذلك في الاضطلاع بمبادرات ترمي إلى توفير المشورة والمساعدة على صعيد السياسة العامة في ميدان بناء القدرات فيما يتصل بوضع استراتيجيات إلكترونية وطنية بهدف إحراز التقدم

الاجتماعي والاقتصادي وتشجيع التعاون والشراكات. ومشاركة العديد من كيانات الأمم المتحدة في أعمال فرقة العمل قد مكنتها من الإسهام على نحو كبير في تيسير التعاون فيما بين الوكالات في هذا المجال داخل منظومة الأمم المتحدة.

١٣ - ومع القيام في النصف الأخير من عام ٢٠٠٥ بعقد مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ ومرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، عززت فرقة العمل من تلك الفرص الفريدة التي أتاحتها هاتان المناسبتان في زيادة توثيق الروابط القائمة بين تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، وكذلك في التوفيق بين نتائجهما على نحو استراتيجي. ومما كان اليد الطولى لتحقيق هذا الغرض؛ تنظيم ثلاثة اجتماعات من اجتماعات المائدة المستديرة ذات المستوى الرفيع، مما جرى على يد فرقة العمل وفي سياق من التعاون مع عدد كبير من مؤسسات وصناديق الأمم المتحدة، إلى جانب شركاء آخرين أيضاً، وذلك خلال الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وعشية انعقاد مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ وفي مرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

١٤ - والمساهمة الموضوعية لفرقة العمل في الأعمال التحضيرية الخاصة بكل من مرحلتين جنيف وتونس من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات قد شملت رعاية اجتماعات إقليمية متعددة في المنطقة. وتنظيم سلسلة من المحافل العالمية، فضلاً عن عمليات التأييد والمشاركة النشطة لمناسبات من تنظيم أطراف أخرى ذات مصلحة. وقامت فرقة العمل أيضاً بالإفادة مما لديها من شبكة واسعة النطاق في إشراك مزيد من الأطراف ذات المصلحة من القطاع الخاص والمجتمع المدني في العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. وخلال مرحلة تونس من هذا المؤتمر، شاركت فرقة العمل في المعرض ذي الصلة، كما نظمت عدداً من المناسبات الموضوعية الجانبية (بما في ذلك بالتعاون مع كيانات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة)، فضلاً عن إصدارها منشورات عديدة تتعلق بالسياسة العامة.

١٥ - والفريق العامل المعني بمؤشرات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ووضع خريطة الأهداف الإنمائية للألفية (الذي تنزعه كندا)، والتابع لفرقة العمل المعنية بهذه التكنولوجيات، قد أسهم على نحو كبير في الشراكة المكونة من ١١ عضواً والخاصة بقياس مدى تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية^(٢). ولقد قام هذا الفريق العامل، من خلال التزامه النشط، بالمساهمة في وضع مجموعة من المؤشرات الأساسية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، التي أعلنت في المرحلة الثانية (مرحلة تونس) من مؤتمر

(٢) يوجد مزيد من المعلومات في الموقع <http://www.itu.int/ITU-D/ict/partnership> وكذلك في الموقع <http://measuring-ict.unctad.org>.

القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وذلك في المنشور المعنون "المؤشرات الأساسية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات". وقام أعضاء الفريق بتجميع وتحرير منشور آخر عنوانه "قياس تكنولوجيات المعلومات والاتصالات: الحالة الشاملة لمؤشرات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات"، ولقد وزعت هذا المنشور في تونس الشراكة المعنية بقياس مدى تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. ولقد قامت فرقة العمل أيضا بتنظيم المناسبة المعنونة "قياس مجتمع المعلومات" التي دارت في نفس وقت انعقاد مؤتمر القمة.

١٦ - وفي الوقت الذي انتهت فيه ولاية فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في شهر كانون الأول/ديسمبر، فإن المشاورات التي دارت طوال عام ٢٠٠٥ قد أكدت الحاجة إلى منتدى شمولي مفتوح من شأنه أن يتيح لشتى مجموعات الأطراف صاحبة المصلحة أن تواصل التفاعل بهدف تهيئة بيئة مواتية لتنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وإعداد شبكة تستطيع عبور الحدود القائمة بين القطاعات والمناطق ومجموعات الأطراف صاحبة المصلحة، إلى جانب إيجاد رابطة شاملة بين الأفراد والمنظمات التي تعمل من منطلق إيمانها بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات هي من وسائل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

١٧ - وفي ضوء هذا، أعلن الأمين العام، في آذار/مارس ٢٠٠٦، إنشاء التحالف العالمي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتنمية، وهو مبادرة لتشجيع الحوار والشراكة بين العديد من الأطراف صاحبة المصلحة، ويوفر قناة ابتكارية تفاعلية لنقل مدخلات الأطراف صاحبة المصلحة العديدة في مناقشة السياسات الحكومية الدولية. وهذا التحالف، الذي يمول من التبرعات، يوفر منبرا عالميا شموليا لحوارات السياسات بشأن مساهمة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في النهوض بعملية بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. ولقد عقد هذا التحالف اجتماعه الافتتاحي بكوئالمبور في ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، كما كان ثمة ترحيب بإنشائه من جانب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٦. وسوف يضطلع هذا التحالف بالاستفادة على نحو كامل من المؤسسات والشبكات القائمة (عما فيها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة)، ومحافلها، إلى جانب تعاونه معها، كما أنه سيعمل على مساندة سائر الأنشطة المتصلة بمتابعة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. وسوف يكون التحالف العالمي هذا مستعدا أيضا لتوفير المشورة والدعم للأمين العام ومنظومة الأمم المتحدة بشأن تعزيز فعالية وكفاءة أنشطة الأمم المتحدة من خلال تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وتشتمل الأولويات، المحددة بوصفها مجال تركيز أعمال التحالف العالمي، في الصحة والتعليم والأعمال الحرة والحكم الرشيد.